

كويكب يقترب من الارض دون الاصطدام بها



أعلنت وكالة الفضاء الاميركية ناسا أن كويكبا قطره 2,7 كيلومتر سيقترب لمسافة 5,8 ملايين كيلومتر من كوكب الارض الجمعة من دون أن ينتج عن ذلك خطر ارتطام. ويطلق على هذا الجرم الفضائي اسم "1998 كيو اي 2"، وهو لا يشكل اي اهمية علمية للباحثين الذين يركزون اهتمامهم حاليا على الاجرام التي قد تشكل خطرا على الارض، لكنه سيكون تحت مجهر علماء الفضاء الذين يحاولون فهم سر هذه الاجرام. واوضحت الوكالة ان المسافة بين الكويكب والارض لدى اقترابه منها ستكون اكبر ب 15 مرة من المسافة بين الارض والقمر.

ويقول عالم الفضاء لانس بينير المسؤول العلمي في مرصد غولدستون في مركز التحكم "جيت بوبالشن لاب" التابع لوكالة ناسا "ان الكويكب +1998 كيو اي 2+ سيكون تحت مراقبة الراديو تلسكوب غولدستون في كاليفورنيا، والتلسكوب اريسيبو في بورتو ريكو، ونحن نأمل في التقاط صور عالية الدقة تتيح الكشف عن عدد من الخصائص التي يتميز بها سطح هذا الكويكب". وستكون في حوزة العلماء صور عالية الدقة فعلا، تتيح مثلا رؤية جسم عرضه 3,75 مترا بوضوح شديد، وهو على مسافة ستة ملايين كيلومتر. ويضيف "في كل مرة يقترب كويكب من الارض، يتيح لنا فرصة علمية مهمة لدراسته بصورة مفصلة، وفهم حجمه وشكله وطريقة دورانه وخصائص سطحه، وكل ذلك قد يفتح الباب امام فهم مصدر هذه الاجرام".

ويتابع قائلا "سنستخدم ايضا طرفا جديدة في القياس لاعادة تقييم بعده عن الارض، وسرعته، الامر الذي يتيح لنا تحسين دقة حساباتنا حول مداره ومساره البعيد في المستقبل".

وسيقترب هذا الجرم من الارض الى ادى مسافة في 31 ايار/مايو عند الساعة 20,59 ت.غ.، وهي اقرب مسافة يمر بها قرب الارض منذ قرنين على الاقل.

وقد اكتشف هذا الكويكب في التاسع عشر من ابر/اغسطس 1998 على يد علماء الفضاء العاملين في برنامج الاجرام القريبة من الارض التابع للوكالة الاميركية.

وشهد العام الجاري عدة احداث فلكية مشابهة.

ففي الخامس عشر من شباط/فبراير، مر كويكب قطره 45 متراً بمحاذاة كوكبنا على ارتفاع 27 الف متر فقط عن سطح الارض، أي انه مر بين مدارات الاقمار الاصطناعية.

وفي اليوم نفسه، تفتت نيزك في سماء روسيا، واصيب اكثر من الف شخص بجروح.

وتشكل مراقبة الاجرام الفضائية التي تقترب من كوكب الارض اولوية لدى وكالة الفضاء الاميركية.

وحتى الآن، تمكنت الوكالة من رصد وتحديد 98% من الكويكبات الاكبر حجما، اي بقطر الف متر وما فوق، التي تسبح في الفضاء بالقرب من الارض.

وقد رصد العلماء وحددوا أكثر من 9500 جرم فضائي من كافة الاحجام قرب كوكب الارض، اي ما يوازي عشر العدد الاجمالي لهذه الاجرام المجاورة لكوكبنا.